بسم الله الرحمن الرحيم

نظام بوتين الإرهابي يواصل حربه ضد الإسلام

الخبر:

أورد موقع سبوتنيك عربي في ٢٠ شباط/فبراير عام ٢٠٢١م الخبر التالي: "أعلن المكتب الإعلامي لجهاز الأمن الفيدرالي في روسيا، اليوم الخميس، أنه تم اعتقال عناصر من حزب التحرير (التنظيم المحظور في روسيا) ضمن عمليات خاصة، في ١٠ مناطق روسية".

التعليق:

من المعروف أن سفينة الرأسمالية تغرق الآن. والقوى الاستعمارية بقيادة أمريكا وعملائها في البلاد الإسلامية يبذلون قصارى جهدهم لإنقاذها من الغرق، أو على الأقل تأخير ذلك قليلاً؛ لأنهم يرون ويشعرون أن دولة الإسلام، الخلافة الراشدة قريبة من دخول الساحة الدولية. لذلك فإن أنظمة الكفر تكثف حربها ضد الإسلام. وأحد هذه الأنظمة هو نظام بوتين في روسيا؛ فهو ينتهج سياسة إرهابية قمعية وحشية ضد الإسلام السياسي الذي يمثله حزب التحرير؛ لأن هذا النظام هو نظام وحشي إرهابي.

ففي عام ١٩٩٩م قام ألكسندر ليتفينينكو - وهو عميل سابق لدى الاستخبارات الروسية في مجال مكافحة الإرهاب والجرائم المنظمة (التنظيمات المسلحة) - قام بفضح جرائم هذا النظام التي تدل على أنه نظام إرهابي! حيث قال إنه قبل وصول بوتين إلى السلطة عام ١٩٩٩م، فجرت أجهزته الأمنية الفيدرالية منازل في روسيا وقامت بعمليات إرهابية أخرى لتعزيز تقييمه. وكشف في كتابه "جهاز الأمن الفيدرالي يفجّر روسيا" أن المخابرات الروسية قامت بعمليات تفجير (تفجيرات الشقق الروسية) في روسيا لتحريض الشعب على الحرب على الأقليات المسلمة عبر إلصاق التهم بالمتمردين الشيشان، أي بالمسلمين الشيشان. وأشار في كتابه إلى أن جهاز الأمن الفيدرالي قام بتفجير الشقق في موسكو ومدينة فولجودونسك (منطقة روستوف) ومدينة بويناكسك في داغستان وقام بتفجير مترو بطرسبورغ! وقال: في البداية أعدوا الرأي العام للحرب على مسلمي الشيشان ثم بدأوا بالتفجير! وبحسب بي بي سي نيوز فقد قتل في تفجيرات الشقق في موسكو وحدها ١٠٦ أشخاص وأصيب ٢٦٤ شخصا. وقد فر ليتفينينكو مع عائلته إلى بريطانيا بعد فتح عدد من القضايا الجنائية ضده، لأن حياته كانت في خطر. واغتيل في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ عن طريق تسميمه بمادة البولونيوم٢١٠ المشعة فمات في لندن. وخلصت محكمة بريطانية إلى أن ليتفينينكو قُتل في عملية خاصة نفذها جهاز الأمن الفيدرالي، وربما تمت تلك العملية بموافقة مدير جهاز الأمن الفيدرالي نيكولاي بتريشيف شخصيا وبموافقة رئيس روسيا فلاديمير بوتين.

وحسب موقع ويكيبيديا فقد أقيمت له صلاة الغائب في الجامع الكبير بوسط لندن بعد أن أعلن والده بأن ابنه ألكسندر قد كشف له بأنه اعتنق الإسلام وذلك قبل يومين من وفاته وأنه طلب أن يدفن حسب مراسم الديانة الإسلامية.

نظام بوتين الإرهابي هذا ارتكب العديد من الفظائع في سوريا أيضا. فبحسب ناشطين سوريين كانت حصيلة ضحايا الغارات الجوية الروسية منذ عام ٢٠١٥م إلى ٢٠١٨م ١٧.٩٩٧، هذا عدد القتلى الذي سجله المرصد السوري لحقوق الإنسان: ٧.٩٢٨ مدنيا، منهم ١.٩٠٤ طفلا و١.١٨٧ امرأة!! وأعلن الدفاع المدني السوري في ٢٨ أيلول/سبتمبر عام ٢٠٢٠م الأرقام التالية:

"أكثر من ١٢ ألف مدني بين قتيل وجريح: أدت الاستهدافات الروسية لمختلف مناطق سوريا على مدى السنوات الخمس الماضية إلى مقتل أعداد كبيرة من المدنيين، ووثقت فرقنا خلال الفترة الممتدة من

٣٠ أيلول ٢٠١٥ حتى ٢٠ أيلول ٢٠٢٠ مقتل ٣٩٦٦ مدنياً بينهم أطفال ونساء، وتعبّر هذه الأرقام عن المدنيين الذين استجابت لهم فرقنا وقامت بانتشال جثثهم، لأن عدداً كبيراً يتوفى بعد إسعافه، أو بعد أيام من إصابته، وهذه الأعداد لا توثقها فرقنا، وتمكنت فرقنا من إنقاذ ٨١٢١ مدنياً أصيبوا جراء الغارات والقصف الروسي.

فيما فقد الدفاع المدني السوري ٣٦ متطوعاً وجرح ١٥٨ متطوعاً جراء الغارات المزدوجة والاستهداف المباشر من الطيران الروسي للفرق أثناء عمليات البحث والإنقاذ وقيامهم بواجبهم الإنساني.

روسيا ترتكب ١٨٢ مجزرة:

وثقت فرق الدفاع المدني السوري ارتكاب روسيا ١٨٢ مجزرة في سوريا، منذ بدء تدخلها العسكري المباشر لصالح قوات النظام في ٣٠ أيلول ٢٠١٥ حتى الآن، وأدت تلك المجازر لمقتل ٢٢٢٨ مدنياً وإصابة ٣١٧٢ آخرين، وأغلب تلك المجازر كانت باستهداف منازل المدنيين أو الأسواق والأماكن المكتظة، بهدف إيقاع أكبر عدد ممكن من المدنيين.

المنشآت الحيوية هدف مباشر لروسيا:

تركزت الهجمات الروسية على مراكز المدن ومنازل المدنيين والمرافق الحيوية، بهدف تهجير المدنيين وتدمير كافة أشكال الحياة التي تدعم استقرارهم، حيث استهدفت ٦٩٪ من تلك الهجمات منازل المدنيين بواقع ٣٧٨٤ هجوماً، فيما كانت الحقول الزراعية بالمرتبة الثانية ١٥٪ من الهجمات ٨٢١ هجوماً، ومن ثم الطرق الرئيسية والفرعية ٦٪ بواقع ٣٢٤ هجوماً ومن ثم المشافي والمراكز الطبية بـ٧٠ هجوماً ومراكز الدفاع المدني ٥٩ هجوماً، والأسواق الشعبية بـ٥٣ هجوماً و٤٦ هجوماً استهدف مدارس و٢٣ هجوماً استهدف مخيمات تؤوي نازحين، إضافة لعشرات الهجمات التي استهدفت مساجد وأفراناً ومعامل وأبنية عامة". انتهى الاقتباس

هذه قطرة من بحر جرائم هذا النظام! وهذا هو الوجه الحقيقي للاستعمار الروسي، هذا هو الوجه الحقيقي لهذا النظام! هذا هو الوجه الحقيقي لجهازه الأمني الفيدرالي! إن هذا النظام يخشى من حزب التحرير؛ لأن حزب التحرير يحمل الإسلام كمبدأ وحضارة؛ لذلك يحارب هذا النظام حزب التحرير بلا هوادة تحت ذريعة "مكافحة الإرهاب"! وهدفه هو صرف انتباه الناس عن المشاكل الملحة في الاقتصاد والاجتماع وفي مجالات الحياة الأخرى داخل روسيا. لأن الاستياء من سياسة هذا النظام في المجتمع الروسي يتزايد. ولكن بإذن الله سوف ينقلب السحر على الساحر؛ فإن حزب التحرير قويّ بربه، قوي بإيمانه، قوي بمبدأ الإسلام الذي أنزله الله تعالى على رسوله محمد ﷺ، وسيؤتي عمل حزب التحرير بإذن الله تعالى ثماره في المستقبل القريب جداً، وهذه الثمار هي إقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة. ويومئذ ستُنسِي دولة الخلافة دول الاستعمار وساوس الشياطين، وإن غدا لناظره قريب.

﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمود الأوزبيكي